

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

■ أنعي أخي ومعلمي واستاذي د. محمد فرج بن محمد الخطراوي رحمه الله رحمة واسعة الذي انتقل الى جوار ربه صباح هذا اليوم الثلاثاء التاسع من شهر شوال رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم أسرته وذويه وأقاربه وأصدقائه الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون .

■ عرفت أخي ومعلمي في العام 1399هـ ونحن مع أخي م. فريد اليميني نتردد على مركز الأبحاث والتنمية الاقتصادية في حينها الدار السعودية لاحقاً لاستكمال دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مصنع الطوب الأحمر الفخاري اول مشاريعنا الصناعية . كان نعم الأخ ونعم الموجه ونعم الناصح وقبلها ندين بالفضل لأخيه الأديب المعروف استاذنا محمد العيد الخطراوي رحمه الله الذي رعانا ونحن طلبه في ثانوية طيبة . اسرة فاضلة ورثت حب العلم والمعرفة والعطاء والاخلاص في جميع ما ساهموا به من نشر للعلم والمعرفة والأدب والتربية والمساهمة الجادة في مسيرة التنمية بالملكة .

■ لينتقل بعدها بسنين استاذنا الفاضل المرحوم د. محمد فرج الخطراوي للمدينة المنورة مستقيلاً من عمله الحكومي بعد سنوات طويلة من العطاء متوجاً نشاطه الخاص من خلال مصنع المدينة المنورة للبلاستيك وعضواً بمجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة زميلاً لوالدي في مجلس ادارة الغرفة التجارية الشيخ عبد الستار بن قاسم اليميني رحمه الله الذي حمل عظيم المحبة والتقدير للدكتور محمد فرج الخطراوي ورأى فيه قدوة لنا كأبناء في مسيرة كفاحه لننهل من علم د. محمد فرج الخطراوي وخبراته الواسعة ونستفيد من نصائحه .

■ كان صاحب رؤية مميزة التفننا حوله كشباب واعد واحتضننا لنستفيد من طروحاته الاقتصادية وخبراته الواسعة في المجال الاقتصادي وندين بالفضل له بعد الله في العديد من أمور تعلمنا علم الاقتصاد والاستفادة من علمه الوافر وخبراته الواسعة في مجالات تنمية واعدة وتشجيعه لنا .

■ ساهم بجهود كبيرة وموفقة في سبيل تأسيس العديد من المشاريع الرائدة بالمدينة المنورة فأحد أفكاره التي قدمها للغرفة التجارية بالمدينة ومنها مركز المعارض وساهم في تنظيم أول معرض للصناعات الوطنية ومنتدى المدينة المنورة الاقتصادي ومبنى الغرفة التجارية القديم وعضوية مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة ورئاسة لجانها لسنوات طويلة ونيابة ورئاسة مجلس ادارتها لسنوات تعد جهوده هي الأبرز بين كافة أعضائها ورؤسائها .

■ ومساهمته الوافرة في مجلس التعاون لدول الخليج العربي كمستشار اقتصادي وعمله في عدة جهات حكومية مستشاراً ومساهماته من خلال أنشطة مجلس الغرف السعودية واستاذاً جامعياً لأمعاً وعضو بالهيئة الاستشارية للمجلس الاقتصادي الأعلى وعضوية مجلس منطقة المدينة المنورة ومساهماتاً في إبداء الرأي في دراسات المخطط الشامل لمنطقة المدينة المنورة .

■ ساهم بتقديم أفكار واعدة للمجتمع منها شركة المدينة المنورة للتنمية الصناعية وساهم في تأسيس شركة طيبة ومبادرات أخرى عديدة تصب في الشأن الاقتصادي والتنمية الشاملة بالمنطقة ومساهمات مميزة للمدينة المنورة كان مبادراً في كل ما يفيد المجتمع السعودي في النواحي الاقتصادية والتنموية .

■ صاحب خلق عال ومحبه لكل من يتعامل معه يصبر على الأذى ومسامح لابعد الحدود وجلد في متابعة الأمور التي تهتم وطنه ومدينته الغالية حظي بتقدير كافة امراء المنطقة وتقديرهم لعطائه واخلاصه وتفانيه .

■ أما عن النواحي الانسانية فهي عديدة من مد يد العون والمساعدة لكل صاحب حاجة ومساعدة الشباب وتقديم النصح والتوجيه لهم .

■ لم يمر يوم خلال علاقتي به إلا ونحن نتواصل ويرسل لي مقالات مفيدة ويتناقش معي في أمور الشأن العام والاقتصاد وتبادل الآراء .

■ هذه عجاله عن أخي واستاذي المرحوم د. محمد فرج الخطراوي رحمه الله رحمة واسعة والهمنا جميعاً وزوجته وأبنائه وبناته وأسرتها ومحبيه الصبر والسلوان .

إنا يا أخي الفقيد ابو عمر نترحم عليك وندعو لك بالرحمة والمغفرة وأن يكون في جنات النعيم .



يوسف بن عبد الستار
اليميني

